العدد (2198) السنة الثامنة - الجمعة (22) تموز 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

# الغارديان: سوريا تصعد من حملتها الدعائية بعد فشل القوة في قمع الاحتجاجات

**لندن / وكالات**

قالت صحيفة "الغارديان" البريطانية إن النظام السوري يصعد من الحرب الدعائية التي يخوضها ضد المتظاهرين في ظل استمرار حملة القمع الدموية التي تستهدفهم. حيث قامت وسائل الإعلام المختلفة، الراديو والتلفزيون والإنترنت، برسم صورة متوهجة للرئيس السوري بشار الأسد وعمدت إلى إثارة التوترات الطائفية بين السوريين.

وتشير الصحيفة إلى أن القوة الغاشمة ظلت السلاح الرئيس للنظام السوري في سعيه إلى سحق حركات الاحتجاجات الشعبية المتزايدة، وقتل على الأقل ١٥٠٠ شخص وعذب مئات آخرين، إلا أن السوريين يجدون أنفسهم أيضًا محاصرين بدعاية لا هوادة فيها.

ففي الأسبوع الذي شهد مقتل ما لا يقل عن ٤٠ شخصًا وتصاعد العنف في مدينة حمص ثالث أكبر المدن السورية، قامت محطات الراديو وقنوات التليفزيون المملوكة من قبل أعوان النظام ببث أغانٍ حماسية تمجد الرئيس السوري، بشار الأسد، الذي يطلقون عليه "أبو حافظ" في إشارة إلى أن نجله حافظ قد يخلفه، كما يشيدون به كرئيس إلى الأبد.

وفي جميع أنحاء دمشق تُباع قبعات البيسبول والقمصان والأعلام التي تحمل صورة الرئيس.. في حين تنتشر اللافتات الإعلانية التي يظهر فيها بشار محاطاً بقلوب وردية في تناقض صارخ مع صورة والده الرئيس السابق حافظ الأسد العسكرية الصارمة.

كما أظهرت البرامج التليفزيونية المواطنين وهم يتسوقون ويمارسون حياتهم بشكل طبيعي في تصوير لأوضاع الهدوء والنظام، في حين يصيح أنظار النظام بأنهم مستعدون للتضحية بدمائهم من أجل رئيسهم.

وترى الجارديان أنه مع فشل استخدام الأسد القوة لسحق الاحتجاجات التي وصلت شهرها الخامس، فإن الدعاية أصبحت عنصراً أساسياً لجهود النظام لحشد الدعم.

ونقلت عن أحد رجال الأعمال قوله إن الحملة الدعائية التي يقوم بها النظام لا رحمة فيها، فقد استولى النظام على فكرة الهوية الوطنية ويضغط من أجل إحداث انقسامات.. فالخطاب الرسمي للدولة طائفي ويلقى بمسؤولية المظاهرات الاحتجاجية على عناصر أجنبية وإسلامية مسلحة، بينما كان المتظاهرون حريصين على تصوير السوريين بأنهم شعب موحد وسلمي.

# الحزب الحاكم في اليمن: سنصرّ على مدة الرئيس صالح

**صنعاء / اف ب**

أكد الأمين العام المساعد للشؤون السياسية، في المؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم اليمن) الشيخ سلطان البركاني، أن سقف الحزب في المرحلة المقبلة هو الانتخابات المبكرة، وسيصر الحزب على استكمال الرئيس اليمني علي عبد الله صالح فترة رئاسته الحالية التي تنتهي خلال سبتمبر عام ٢٠١٣.

وكشف المسؤول البرلماني عن أن المؤتمر الشعبي العام بلور خلال الأيام الماضية مشروعا للبدء بـ "فكفكة" عناصر الأزمة من خلال إجراء انتخابات مبكرة خلال الشهور المتبقية من هذا العام وفقا للحاجة القانونية التي يتطلبها إجراء الانتخابات باعتبار أن إرادة الناخب هي الأصل وأن التغيير في أي بلد لا يتم عبر الاتفاقات السياسية وإنما عبر إرادة الناخبين.

وأضاف أن ذلك يتزامن مع إجراء حوار وطني جاد يتعلق بقضايا الحوثيين في الشمال والحراك في الجنوب والاختلالات الأمنية وقبل ذلك التمرد العسكري والمليشيات في "الحصبة" (شمال العاصمة) والمناطق المختلفة.

وتابع الأمين العام المساعد للحزب الحاكم باليمن، أن عامل توفير الأمن هو الذي يمكن معه إجراء انتخابات باعتبار أن عامل إنهاء التمرد يجعلنا مطمئنين من أن الرئيس المنتخب سيمارس صلاحياته متحررا من لغة المدافع والدبابات للقوات المتمردة ويهيئ الأجواء لإزالة الأزمة بشكل كامل، مؤكدا أن الانتخابات ستكون تحت إشراف دولي كامل للأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وكل المنظمات

# الجامعة العربية تطالب المنظمات الدولية بالاعتراف بفلسطين

**القاهرة / اف ب**

قالت مصادر مطلعة بالجامعة العربية لبرنامج "الحياة الآن"، إن الجامعة انتهت من إعداد طلب لتقديمه للسكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون منتصف أغسطس/اب القادم من أجل حصول فلسطين على العضوية الكاملة بالأمم المتحدة.

وكشفت المصادر، أن الجامعة العربية شكلت لجنة قانونية وسياسية ستجرى اتصالات مع الدول الأعضاء بالجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل العمل على حشد التأييد الدولي للحق الفلسطيني المشروع.

وأعربت المصادر عن خشيتها من أن يصطدم الأمل العربي في الحصول على موافقة الأمم المتحدة على الأمم بالاعتراف بفلسطين وبعضويتها الكاملة في المنظمة الدولية باستخدام الولايات المتحدة لحق الفيتو للحيلولة دون الموافقة على ذلك.

تجدر الإشارة إلى أن عدد الدول التي تعترف بفلسطين كدولة مستقلة ذات سيادة ١١٩ دولة من ١٩٠ دولة عضو في الأمم المتحدة.

# أمريكا تتهيّأ لهجمات محتملة تستهدف قطاع المرافق

بدأت أجهزة الأمن الأمريكية هذا الأسبوع، تشديد إجراءاتها حول آلاف من المرافق والمنشآت التابعة للقطاع الخاص، تحسبا لهجمات محتملة تستهدف تلك المنشآت، وفق ما جاء في نشرة استخباراتية لوزارة الأمن الداخلي الثلاثاء.

وقال الناطق باسم الوزارة، ماثيو تشاندلر: "رغم أن وزارة الأمن الداخلي ليست لديها معلومات محددة وذات مصداقية، حول تهديدات محتملة وشيكة تستهدف مرافق القطاع الخاص، فإن العديد من الحوادث الأخيرة، لفتت إلى تهديدات محتملة قد تستهدف البنية التحتية لقطاع المرافق."

وأضاف أن الوزارة ستعمل عن قرب مع الأجهزة الأمنية، سواء على المستوى الاتحادي، أو مستوى الولايات، أو المستوى المحلي، بما في ذلك شركات المرافق من أجل "اتخاذ خطوات لتوفير أفضل حماية إزاء تهديدات محتملة، تضمن حماية البنية التحتية لدولتنا."

وذكر مسؤول أمريكي، رفض الكشف عن هويته نظراً لأنه غير مخول بالتحدث إلى وسائل الإعلام، أن النشرة الصادرة عن وزارة الأمن الداخلي لم تتضمن أية إشارة لهجمات ١١ سبتمبر/ أيلول ٢٠٠١، تربطها بتلك التهديدات المحتملة التي تستهدف قطاع المرافق.

وأضاف أن القضايا الأمنية الخاصة بقطاع المرافق "يجري رصدها" منذ فترة طويلة، وأشار إلى أنه من المعتاد أن يتم إرسال بعض المعلومات، التي قد تتضمن تحذيرات غير محددة، حتى تتخذ الأجهزة المعنية والأفراد احتياطياتهم إزاء تلك التهديدات.

تأتي تلك التحذيرات بعد قرابة شهرين على تحذيرات أخرى أطلقتها وزارة الأمن الداخلي، من هجمات محتملة لتنظيم "القاعدة"، قد تستهدف منشآت ومصالح نفطية، بعد أيام على مقتل زعيم التنظيم، أسامة بن لادن، في عملية نفذتها وحدة من القوات الخاصة، قرب العاصمة الباكستانية إسلام أباد، في الثاني من مايو/ أيار الماضي.

وفي وقت مبكر من الشهر نفسه، وبعد أقل من أسبوع على مقتل بن لادن، ذكر الناطق نفسه باسم وزارة الأمن الداخلي، أن أجهزة الأمن الأمريكية توصلت إلى معلومات تفيد بأن تنظيم القاعدة كانت لديه مخططات لشن هجمات على قطاع السكك الحديدية في الولايات المتحدة، في فبراير/ شباط من العام الماضي.

# واشنطن تطالب دمشق بحرية حركة سفيرها هناك

**واشنطن / رويترز**

طالبت الإدارة الأمريكية السلطات السورية بالسماح لسفير واشنطن في دمشق بالتجول بحرية في أنحاء البلاد. وقالت المتحدثة باسم الخارجية انه ينبغي السماح للدبلوماسيين بالتنقل بحرية لتوثيق ما وصفته بعمليات القمع ضد المحتجين المناوئين للحكومة، بعيداً عن وسائل الإعلام ومنظمات حقوق الإنسان. يأتي هذا ردا على تصريحات وزير الخارجية السوري وليد المعلم التي حذر فيها السفيرين الأمريكي والفرنسي من عواقب مغادرة دمشق الى محافظات أخرى من دون الحصول على إذن مسبق من السلطات. من جهة أخرى، أفاد شهود عيان بأن القوات السورية حاصرت ضاحية حرستا بدمشق، بينما كثفت قوات وميليشيا موالية للنظام الهجمات على أحياء سكنية بمدينة حمص.

سياسيا ،وصف المعلم الوحدة الوطنية في سورية بانها "مهتزة"، مشيرا إلى أن المطلوب هو تصالح السوريين مع ذاتهم، والتوجه نحو الاصلاحات. لكن عبد الرازق عيد، رئيس المجلس الوطني لاعلان دمشق، رأى أن النظام السوري يستخدم ورقة الطائفية للتغطية على ما وصفه بمجازر جديدة ترتكبها القوى الامنية. وقال المعلم في كلمته خلال ندوة في جامعة دمشق إن "المطالب الشعبية المحقة والمشروعة في سورية تُستخدم لضرب الوحدة الوطنية كما تُستخدم ذريعة للتدخل الخارجي في سورية".

وزار السفيران الأميركي روبرت فورد والفرنسي اريك شوفالييه في يوليو/تموز الجاري مدينة حماة التي تبعد ٢١٠ كلم شمال دمشق وتشهد تظاهرات ضخمة ضد نظام الرئيس السوري بشار الاسد. ونددت السلطات السورية بالزيارتين. وأوضح المعلم "نحن لم نطرد السفيرين لأن ذلك مؤشر على رغبتنا المستقبلية في علاقات افضل" مع واشنطن وباريس.

وأكدت السفارة الاميركية ان زيارة فورد لحماة هدفت الى اظهار "التزام الولايات المتحدة بدعم حق الشعب السوري في التجمع والتعبير بحرية عبر تظاهرات سلمية". واتهمت وزارة الداخلية السورية فورد بلقاء "مخربين" وبتحريضهم "على العنف". وتشهد سورية منذ اربعة اشهر حركة احتجاجات ضد نظام الاسد الذي رد بحملة اسفرت حتى الآن عن مقتل اكثر من ١٤٠٠ مدني وتوقيف اكثر من ١٢ الفا ونزوح الآلاف بحسب منظمات حقوقية.

تهديد أممي، من جهته ندد الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الأربعاء مرة جديدة بـ"تصعيد العنف" في سورية وطالب السلطات السورية بـ"الوقف الفوري" لقمع المعارضين.

وقال المتحدث باسمه مارتن نسيركي "ان الامين العام يتابع بقلق كبير تصعيد العنف ضد المتظاهرين المسالمين في سورية. ودعا السلطات السورية الى وقف القمع على الفور".

وكرر بان كي مون بحسب المتحدث باسمه "دعوته الى اجراء حوار تشاركي يتمتع بمصداقية بدون تأخير".

## سبق الإعلان عن تأجيلها تحسب مصري ورفض إسرائيلي وتحفظ من عباس

# أسرار إرجاء زيارة رئيس الوزراء التركي إلى قطاع غزة

**انقرة / وكالات**

لفتت زيارة رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان المرتقبة للقاهرة انتباه المراقبين السياسيين، إذ انطوت الزيارة على علاقة بعدد من الإشكاليات السياسية والأمنية ذات الصلة بمحاور مختلفة، يتقدمها المحور التركي – الأميركي، ونظيره المصري – الفلسطيني، ثم محور العلاقات المتردية بين انقرة وتل ابيب.

فلم تمض ايام على اعلانه اعتزام زيارة قطاع غزة فور ختامه لزيارة القاهرة، الا وتراجع رئيس الوزراء التركي عن عزمه، الامر الذي فرض العديد من علامات الاستفهام، وترك انطباعا لدى المراقبين بوجود حيثيات غير معلنة وتطورات متواترة جرت خلف الكواليس بين انقرة واطراف اقليمية وربما دولية.

### تشجيع زعماء المنطقة على زيارة غزة

ووفقاً لمعلومات نشرتها صحيفة يديعوت احرونوت العبرية، أرجأ رئيس الوزراء التركي زيارته لقطاع غزة كفرصة أخيرة لتقديم اعتذار إسرائيلي عن ممارسات الجيش الإسرائيلي ضد سفينة المساعدات التركية "مرمرة" في العام الماضي، وهي الممارسات التي راح ضحيتها تسعة نشطاء اتراك.

رغم ذلك نقلت الصحيفة العبرية تقارير اخرى نشرتها صحيفة "حريات" التركية، جاء فيها: "ان تراجع اردوغان عن زيارة غزة بعد مباحثاته في القاهرة، يعود الى انتظاره لصدور تقرير "بلمار" المرتقب خلال الاسبوع المقبل حول واقعة السفينة التركية، ومن المقرر ان تجري الزيارة التي يدور الحديث عنها خلال شهر أغسطس/ آب المقبل، تزامناً مع حلول شهر رمضان".

وكان اردوغان قد اشار في حديث مع وكالة الانباء الفرنسية الى ان وزارة الخارجية في انقرة تجري استعدادات لخروج هذه الزيارة الى حيز التنفيذ، وانها سترى النور ريثما توفرت الظروف المناسبة لها، واضاف اردوغان بحسب ما نقلته الصحيفة العبرية عن الوكالة الفرنسية: "تعكس الزيارة المزمعة عمق العلاقة بين تركيا والقضية الفلسطينية، كما إنها ستساهم في فك الحصار المفروض على القطاع، وتشجع زعماء المنطقة على زيارة القطاع".

في خضم تلك المعطيات المتواترة، اعتبر المراقبون في القاهرة ان زيارة اردوغان لمصر تعكس رغبة الاتراك في خلق دور محوري لأنقرة مع مصر ما بعد مبارك، وفتح آفاق جديدة للتعاون السياسي والاقتصادي بين البلدين، غير ان اعتزام اردوغان المسبق بالتوجه من القاهرة الى قطاع غزة، انطوى على اتصالات حثيثة بين الجانبين، اعربت فيها القاهرة عن قلقها من الخطوة التركية، سيما ان التنسيق حولها سيعكر العلاقات بين مصر والولايات المتحدة واسرائيل، فضلاً عن مساسه برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

### أبعاد سياسية ومواقف غير مسبوقة

في حديث خاص لـ "إيلاف"، أكد الدكتور طارق فهمي أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة، رئيس وحدة إسرائيل في المركز القومي لدراسات الشرق الاوسط، ان اقتراح زيارة اردوغان المباشرة من القاهرة لقطاع غزة، أثارت بالفعل ردود فعل سياسية وامنية لدى دوائر صنع القرار، إذ إن مثل هذه الزيارة ينطوي على ابعاد سياسية ورسائل تعبّر عن مواقف غير مسبوقة ذات صلة بالقضية الفلسطينية.

واضاف الدكتور فهمي: "المعلن ان زيارة اردوغان لقطاع غزة تعكس رغبته في فك الحصار المفروض عن القطاع، غير ان خروجها الى حيز النور عبر القاهرة تحمل رسالة ضمنية مفادها: اعتراف مصر وتركيا بحكومة حماس ورئيسها اسماعيل هنية بشرعية السيطرة على قطاع غزة بعيداً عن الضفة الغربية، ولعل القيام بهذه الخطوة سينعكس سلباً على اتفاق المصالحة الفلسطيني، ويثير غضب محمود عباس".

لم يستبعد الدكتور طارق فهمي في حديثه لـ "إيلاف"، إجراء رئيس السلطة الفلسطينية استباقية مع انقرة والقاهرة لتمكينه من زيارة قطاع غزة حتى يكون في استقبال رئيس الوزراء التركي باسم الفلسطينيين حال زيارته المرتقبة للقطاع، وأكد فهمي: "ان هذا الطلب سيحظى بموافقة القاهرة، خاصة انه سيكون خطوة الى الامام على مسار انعاش اتفاق المصالحة بين فتح وحماس، الذي يشهد حالة من الجمود في ظل رفض حماس لزيارة يقوم بها محمود عباس للقطاع".

من جانبه يرى الدكتور عماد جاد نائب رئيس مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية، انه ليس من الواضح بعد موقف الادارة الاميركية من تلويح اردوغان بزيارة قطاع غزة، واضاف الدكتور جاد في حديث خاص لـ "إيلاف": "على الرغم من ذلك تفيد المؤشرات في واشنطن بأن إدارة أوباما تعرضت لصدمة ومباغتة بالغة، إذ انها لم تكن على علم مسبق باعتزام أردوغان القيام بتلك الخطوة، الامر الذي حال دون تعليق المتحدث باسم البيت الابيض على الاخبار الواردة من انقرة بهذا الخصوص".

انطلاقاً من وجهة نظره، اعرب الدكتور عماد جاد في حديثه لـ "إيلاف" عن تقديراته بأن تلويح اردوغان بزيارة قطاع غزة في الوقت الراهن، يوجه رسالة شديدة اللهجة لكل من إسرائيل والولايات المتحدة مفادها: ان تركيا عاقدة العزم على عدم التراجع عن موقفها الذي تطالب فيه حكومة نتانياهو بالاعتذار عن واقعة السفينة التركية "مرمرة"، وان حكومة انقرة تمتلك العديد من أوراق اللعب الهادفة الى تركيع تل ابيب، وإجبارها على القبول بالشرط التركي لاستئناف العلاقات بين البلدين وضمان موقفها الحيادي حيال القضايا الإقليمية كافة ذات الصلة بإسرائيل.

أما في ما يتعلق برسائل انقرة لواشنطن، فلا يستبعد الدكتور عماد جاد في حديثه لـ "إيلاف" ان يكون التلويح بزيارة اردوغان لقطاع غزة، يأتي في اطار الرد التركي على الولايات المتحدة بعد سماحها بانفراد روسيا للعب دور الوساطة بين القذافي والثوار في ليبيا، إذ تشير معطيات موثقة إلى أن اردوغان كان يطمح للقيام بهذا الدور المحوري، غير ان واشنطن حالت دون ذلك على خلفية تردي العلاقات السياسية والدبلوماسية بين انقرة وتل ابيب

### زيارة تدخل في طور المستحيل

رغم تلك المعطيات وما تضمنته من تحليلات حول زيارة أردوغان المحتملة لقطاع غزة، أفادت تسريبات عبرية بأن زيارة اردوغان المحتملة لقطاع غزة دخلت في طور المستحيل، إذ نفت اجهزة الامن المصرية والتركية امكانية التنسيق بين الجانبين لخروج هذه الزيارة الى النور، ووفقاً لهذه التسريبات تفتقر سيناء السيطرة الأمنية الكاملة، الأمر الذي قد يعرض قافلة رئيس الوزراء التركي حال توجهها الى قطاع غزة للخطر، وربما يصل هذا الخطر الى حد اغتيال اردوغان نفسه.

وفي ما يتعلق باحتمالات تفادي الطرق البرية في سيناء لتوجه رئيس الوزراء التركي الى القطاع، تشير التسريبات العبرية الى ان هذا الخيار ليس مطروحاً ايضاً، فلن تسمح اسرائيل لمروحيات عسكرية مصرية بنقل اردوغان من مصر لقطاع غزة، إذ ان الامر يتطلب موافقة الاجهزة المعنية في الدولة العبرية، وتحديداً التنسيق مع مراكز المراقبة التابعة لسلاح الجو الإسرائيلي.

كما إن تل ابيب لن تسمح بتزويد المروحيات المصرية بغطاء جوي يتألف من طائرات حربية مصرية، وهو الإجراء المتبع عند تأمين تحليق مروحيات زعماء الدول في سماء أراضٍ غير مستقرة امنياً كما بات الحال عليه في سيناء.

إعلان إرجاء زيارة أردوغان لقطاع غزة، انطوى على كواليس أخرى نشرتها صحيفة هآرتس العبرية، إذ نقلت الاربعاء عن صحيفة "حريات ديلي نيوز" مفاجأة مثيرة، زعمت فيها ان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان ونظيره الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في صدد التباحث الانفرادي حول وثيقة اتفاق تمت بلورته أخيرًا لوضع حد للأزمة السياسية بين انقرة وتل ابيب.

وطبقاً للتقرير بات على اردوغان ونتانياهو حسم موقفهما من الاتفاق في موعد غايته ٢٧ تموز/ يوليو الجاري، وهو توقيت صدور التقرير الاممي المعروف باسم لجنة التحقيق "بلمار"، الخاص بسفينة المساعدات الانسانية "مرمرة".

### الفرصة الأخيرة لحلحلة الأزمة

وفي حديث لصحيفة هآرتس، قال الممثل التركي في لجنة التحقيقات الأممية حول احداث قافلة المساعدات التركية "مرمرة"، ان السابع والعشرين من الشهر الجاري هو "الفرصة الأخيرة" لحلحلة الازمة بين تركيا واسرائيل.

وطبقاً لما نقلته هآرتس عن صحيفة "الصباح" التركية، بلورت تركيا واسرائيل مذكرة تفاهم لإنهاء الأزمة السياسية بينهما، وتتضمن تلك المذكرة استعداداً اسرائيلياً لتقديم اعتذار لحكومة انقرة على خلفية واقعة السفينة "مرمرة".

وخلصت الصحيفة الى ان رئيس الوزراء التركي صادق على مذكرة التفاهم، بينما لا يزال رئيس الوزراء الاسرائيلي عاكفاً على دراستها، ورفض ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلي التعليق على تلك المعلومات لصحيفة هآرتس، غير ان الاخيرة أكدت ان التردد ما فتئ يناصب نتانياهو، إذ انه بات عاجزاً عن الموازنة بين رغبته في انهاء النزاع مع تركيا، وبين مخاوفه من وزير خارجيته "افيغدور ليبرمان"، ونائبه الاول وزير الشؤون الاستراتيجية "موشي يعالون"، سيما ان الرجلين يعارضان بشدة تقديم اي اعتذار اسرائيلي لتركيا.

بينما يميل وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك وعدد من كبار الشخصيات في الحقل السياسي والعسكري الاسرائيلي الى الاعتذار لتركيا، وانهاء الازمة العالقة بين البلدين، والمحت هآرتس الى ان الاتراك طلبوا من الولايات المتحدة الضغط على اسرائيل للموافقة على صيغة الاتفاق المقترحة، واوضحوا للادارة الاميركية: "من المستحيل ان يكون لنا دور في اقناع ليبرمان بصيغة الاتفاق".

وبحسب ما نقلته هآرتس عن أوزدم سانبرك مدير عام وزارة الخارجية التركية السابق، فإن عودة العلاقات التركية الاسرائيلية مرهونة باعتذار تل ابيب عن واقعة السفينة "مرمرة".

واضاف سانبرك في حديث هاتفي مع الصحيفة العبرية: "اعتذار إسرائيل سينهي القضية برمتها، وستعود علاقات التطبيع فوراً بين البلدين، وستكلف انقرة سفيرها بالعودة الى تل ابيب، وكان من الممكن ان يحدث ذلك إذا اعتذرت في اليوم التالي لواقعة السفينة التركية، الا ان الدولة العبرية اضاعت وقتاً طويلاً استغرق عاماً كاملاً.